

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الحادية والسبعون

الجلسة ٧٧٤٧

الثلاثاء، ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٦، الساعة ١٥/٠٥

نيويورك

(اليابان)	السيد بيسو	الرئيس
السيد سافرونكوف	الاتحاد الروسي	الأعضاء:
السيد أويارتون مارتشيسي	إسبانيا	
السيد غيموليك	أنغولا	
السيد روسيلي	أوروغواي	
السيد يلتشينكو	أوكرانيا	
السيد سواريث مورينو	جمهورية فنزويلا البوليفارية	
السيد سانبو	السنغال	
السيد شن يو	الصين	
السيد دولاتر	فرنسا	
السيدة أدنين	ماليزيا	
السيد عوض	مصر	
السيد رايكروفت	المملكة المتحدة لبريطانيا لعظمى وأيرلندا الشمالية	
السيد فان بوهيمن	نيوزيلندا	
السيد بريسمان	الولايات المتحدة الأمريكية	

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير خاص مقدم من الأمين العام بشأن الاستعراض الاستراتيجي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2016/565).

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التوصيات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1623530 (A)



ماليزيا، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان
الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نال مشروع القرار ١٥ صوتا مؤيدا. أعتد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٣٠١ (٢٠١٦).

وأعطي الكلمة الآن إلى أعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد دولاتو (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): لقد اتخذ مجلس الأمن من فوره القرار ٢٣٠١ (٢٠١٦) الذي يحدد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. ونرحب بأن المجلس قد وجه - باعتماد هذا القرار بالإجماع - رسالة موحدة يؤكد فيها دعمه للبعثة ولجمهورية أفريقيا الوسطى معا.

لقد تمثل التحدي في المفاوضات التي انتهت اليوم في تكييف ولاية البعثة على الظروف الجديدة في البلد. وبعد النجاح الذي تحقّق في عملية الانتقال، فلا مناص الآن من تحقيق النجاح في عملية الاستقرار. وهذا مشروع طموح يتعين الوفاء به من جانب السلطات الجديدة المنتخبة ديمقراطيا في البلد أولا وقبل كل شيء. وهناك العديد من البرامج التي يمكن تنفيذها لمعالجة الأسباب الجذرية للتراع في البلد. وبوسع السلطات في جمهورية أفريقيا الوسطى أن تعوّل على دعم البعثة عبر ولايتها الموسعة في الاضطلاع بتلك المهمة الرئيسية. ومثلما هو واضح للجميع، فقد سعينا إلى تنظيم الولاية بهدف توفير قدر أكبر من الوضوح، سعيا إلى مواءمتها مع مختلف مراحل التنفيذ إلى حد كبير. ومثلما كان عليه الحال في العام الماضي، فقد طلبنا إلى الأمين العام توفير الموارد اللازمة للبعثة على نحو يتسق مع ولايتها بعد إعادة هيكلتها.

ولا ريب أن هذه مهمة هائلة، غير أن البعثة ستتمكن من الاضطلاع بما يفضل ما لديها من نحو ١٣ ٠٠٠ من الأفراد النظاميين، فضلا عن توافر عنصر مدني هام.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥|٠٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير خاص مقدم من الأمين العام بشأن الاستعراض الاستراتيجي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2016/565).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2016/638 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2016/565 التي تتضمن تقريرا خاصا مقدا من الأمين العام بشأن الاستعراض الاستراتيجي لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. والمجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن. أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إسبانيا، أنغولا، أوروغواي، أوكرانيا، السنغال، الصين، فرنسا، جمهورية فنزويلا البوليفارية،

على البعثة ترسيخ سلطتها ومصداقيتها، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالجماعات المسلحة أو لمن يحاولون تقويض العملية السياسية.

أخيرا، فإننا نؤكد مجددا ثقتنا في الممثل الخاص للأمين العام بارفيه أونانغا - أنيانغا وندعمه.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة جمهورية أفريقيا الوسطى.

السيدة كابونغو (جمهورية أفريقيا الوسطى) (تكلمت بالفرنسية): أود أولا أن أهنئكم، السيد الرئيس، على المبادرات الناجحة التي اتخذتموها خلال رئاستكم لمجلس الأمن، بما في ذلك تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وأود أن أعرب لكم عن امتنان حكومة وشعب جمهورية أفريقيا الوسطى. وبالمثل، أود أن أثنى على أعضاء مجلس الأمن لتأييدهم بالإجماع القرار ٢٣٠١ (٢٠١٦)، الذي طرحته فرنسا.

نحن نرحب بأن مجلس الأمن قرر اليوم تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة. القرار شامل تماما ويعكس المستوى الذي نطمح إليه لبعثة الأمم المتحدة. إن وجود البعثة في جمهورية أفريقيا الوسطى أمر أساسي لاستقرار البلد وبالنسبة للسكان المدنيين. جميع أحكام النص هامة، لكنني أود بصفة خاصة أن أسلط الضوء على عدة نقاط.

ثانيا، فيما يتعلق بتحييد الجماعات المسلحة، نرحب بأن القرار يجعل من هدف تقليص التهديد الذي تشكله هذه الجماعات هدفا استراتيجيا في صميم الولاية. وتحقيقا لهذه الغاية، سينعين علينا تنفيذ استراتيجية شاملة تتألف من خطوات مختلفة. وهذا أيضا أحد الأهداف الرئيسية للرئيس تواديرا، لكنه بحاجة إلى إجراءات قوية وحازمة من جانب البعثة لتحقيق ذلك. إن إصلاح قطاع الأمن واستعادة سلطة الدولة في البلد وتنفيذ برنامج نزع السلاح واستعادة النظام العام والعدالة كلها تشكل أولويات عليا للحكومية سوف نعتمد على بعثة الأمم المتحدة لتحقيقها.

ثالثا، فيما يتعلق بالتدابير الطارئة المؤقتة، سيكون هذا شيئا جديدا للبعثة. نرحب بأن هذا الأمر أدرج في الولاية بلغة أقوى، إذ أنه من الضروري أن يتواصل تنفيذ هذه التدابير. طلب الرئيس تواديرا ذلك، وقد تم. ونأمل الآن أن تنفذ التدابير الطارئة المؤقتة بتصميم.

لقد أنجز الكثير في الأشهر الأخيرة. قبل سنة، كان منتدى بانغي قد اختتم للتو أسابيع من المشاورات المحلية، حيث تم جمع مئات من مواطني أفريقيا الوسطى معا من كل إقليم وجرى قطع التزامات. وأعقب المنتدى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بنجاح في ظل ظروف جيدة جدا. كللت المرحلة الانتقالية بالنجاح، وعلينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة تحقيق الاستقرار. علينا عندئذ تكييف ولاية البعثة مع الظروف الجديدة على أرض الواقع. لقد اقترح الأمين العام في تقريره

أولا، فيما يتعلق بحماية المدنيين، وهذا هو الجانب الأول من الولاية - وهو ليس من قبيل الصدفة. رغم أنه لا يمكن مقارنة الحالة مع ما كانت عليه قبل بضعة أشهر، لا يزال المدنيون في الحقيقة معرضين للخطر في أمنهم من جانب العديد من الجماعات الإجرامية المسلحة التي تعمل في جميع أنحاء البلد. وفي هذا السياق، من الضروري والحيوي أن تكون البعثة نشطة، بل واستباقية في ولايتها لحماية المدنيين. يجب

السيدة كابونغو (جمهورية أفريقيا الوسطى) (تكلمت بالفرنسية): أود أولا أن أهنئكم، السيد الرئيس، على المبادرات الناجحة التي اتخذتموها خلال رئاستكم لمجلس الأمن، بما في ذلك تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وأود أن أعرب لكم عن امتنان حكومة وشعب جمهورية أفريقيا الوسطى. وبالمثل، أود أن أثنى على أعضاء مجلس الأمن لتأييدهم بالإجماع القرار ٢٣٠١ (٢٠١٦)، الذي طرحته فرنسا.

نحن نرحب بأن مجلس الأمن قرر اليوم تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة. القرار شامل تماما ويعكس المستوى الذي نطمح إليه لبعثة الأمم المتحدة. إن وجود البعثة في جمهورية أفريقيا الوسطى أمر أساسي لاستقرار البلد وبالنسبة للسكان المدنيين. جميع أحكام النص هامة، لكنني أود بصفة خاصة أن أسلط الضوء على عدة نقاط.

أولا، فيما يتعلق بحماية المدنيين، وهذا هو الجانب الأول من الولاية - وهو ليس من قبيل الصدفة. رغم أنه لا يمكن مقارنة الحالة مع ما كانت عليه قبل بضعة أشهر، لا يزال المدنيون في الحقيقة معرضين للخطر في أمنهم من جانب العديد من الجماعات الإجرامية المسلحة التي تعمل في جميع أنحاء البلد. وفي هذا السياق، من الضروري والحيوي أن تكون البعثة نشطة، بل واستباقية في ولايتها لحماية المدنيين. يجب

والانتكاسات وضمن أن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى هي آخر بعثة للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، يجب أن توفر للسلطات الجديدة الموارد اللازمة للإجراءات التي تريد اتخاذها لانتشال البلد والشعب من هذه الحالة من الحرمان الكلي والذهان - هذا السيف المسلط على رقابنا.

ليتجلى ما حظيت به جمهورية أفريقيا الوسطى من تعبئة متواصلة وتضامن فائق خلال أحلك لحظاتها مرة أخرى في مؤتمر المانحين المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر. تمر جمهورية أفريقيا الوسطى بنقطة تحول في تاريخها. علينا أن نضطلع بالمهمة الهائلة التي تنتظرنا، ويسعدنا استمرار دعم الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

الخاص (S/2016/565) المبادئ التوجيهية التي توفر أساسا جيدا جدا للقيام بذلك، وهي تنعكس الآن في القرار.

وفي إحاطته الإعلامية الشاملة في ٨ تموز/يوليه (انظر S/PV.7734)، حث وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام عن حق المجتمع الدولي على عدم تكرار أخطاء الماضي لأنه لم يتم، منذ أحداث التمرد في عام ١٩٩٦، الذي أدى إلى نشر بعثة الأمم المتحدة الأولى في جمهورية أفريقيا الوسطى، إجراء أي تحليل جاد للحالة في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع. كانت فترة هدوء كافية ليعتقد المرء بأن كل شيء على ما يرام. ومن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، لدينا اليوم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وإذا أردنا تجنب هذه الأخطاء